

## أفكار مبدئية لدروس قائمة على أشياء مألوفة

### دروس من أشياء مألوفة [للمؤمنين]

(أ) نظارات (تساعد المرء على أن يرى بوضوح)



فكرة الدرس: النظارات تساعد المرء على أن يرى أفضل بعينه. لكنَّ الله الروح القدس هو الوحيد القادر على مساعدة المؤمنين على أن يروا روحياً عن طريق فهمهم للكتاب المقدس. كما أنه يرشدنا لمعرفة طريق الله لحياتنا.

الآيات الرئيسية: يوحنا 16: 13؛ 1 كورنثوس 2: 14

(ب) بالون وصخرة (أنواع مختلفة من المؤمنين)



فكرة الدرس: بعض المؤمنين يشبهون هذا البالون. فهم يتحدثون كثيراً ويتنقلون هنا وهناك بحرية. لكنهم ليسوا مستقرين. لذلك، حينما تأتي ضغوط الحياة فإنهم ينفجرون غاضبين. الله يريد من أولاده أن يكونوا مثل الصخرة (صليبين ومُستقرين) لكي يتمكنوا من الصمود حينما يواجهوا صعوبات الحياة.

الآيات الرئيسية: 1 كورنثوس 15: 58

(ج) ورقة منفصلة وكتاب كبير (في الأتحاد قوّة)



فكرة الدرس: الله يُحذرنا بأنه ينبغي علينا أن نتحد معاً وأن نكون في شركة مع بعضنا البعض كمؤمنين راغبين في دراسة كلمة الله والنمو معاً. فسوف نصبح أقوى حينما نتعلم من بعضنا البعض ونكون في شركة مع بعضنا البعض. فالورقة الواحدة تكون ضعيفة بمفردها ويمكن أن تتمزق بسهولة. أما حينما تجتمع الأوراق معاً فهي تصبح قوية جداً.

الآيات الرئيسية: عبرانيين 10: 25؛ الجامعة 4: 9-10

(د) بوصلة (تُعطي التوجيه في الحياة)



فكرة الدرس: البوصلة مصنوعة بحيث تُشير دوماً إلى الشمال. وهكذا، يمكننا أن نثق دوماً بأنَّ البوصلة ستُرشدنا إلى الاتجاه الصحيح. كذلك، فقد أعطانا الله كلمته (الكتاب المقدس) لإرشادنا في هذه الحياة. لذلك، يمكننا أن نثق بكلمة الله لأنها توجهنا دوماً إلى طريق الله.

الآيات الرئيسية: المزمور 119: 9، 11، 59، 105

هـ) مرآة (النظر في كلمة الله)



فكرة الدرس: نحن ننظر كل يوم في المرآة لكي نرى شكلنا. وكم من الغباء أن لا ننظف وجهنا حينما ننظر في المرآة ونراه مُتسخاً. رسالة يعقوب تحذرننا من مثل هذا الغباء.

الآيات الرئيسية: يعقوب 1: 22-25

و) ساعة (المسيح سيعود قريباً)

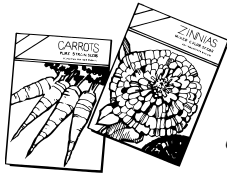


فكرة الدرس: الوقت مقصور على كوكب الأرض فقط. أما حينما لا نعود نعيش على الأرض فسوف يكون ذلك هو الأبدية. لكنَّ طريقة تصرفنا بوقتنا الآن هي التي ستحدد كيف سنقضي أبديتنا. والكتاب المقدس يقول لنا أن نفندي الوقت؛ أي أن نُحسن استخدامه قدر استطاعتنا. كما أنَّ كلمة الله تقول لنا إنَّ المسيح سيأتي قريباً وأنه ينبغي علينا أن ننتظر مجيئه بشوق.

الآيات الرئيسية: أفسس 5: 16؛ كولوسي 4: 5؛ 1 تسالونيكي 4: 13-18

ز) بذور نبتة (المرء يجني ما يزرعه)

فكرة الدرس: المزارع يزرع البذور التي يريد أن يحصدها لاحقاً. وهو يعرف أنه يجب عليه أن يزرع البذور الصحيحة وإلا فلن يحصل على الحصاد الذي يريده. لكن يمكن للمزارع أن يتأكد من أنه سيحصد النباتات التي زرعها. وتتحدث كلمة الله عن نوع آخر من الزرع والحصاد. فإله يُحذّر المؤمنين من أنهم إن بذروا (أو زرعوا) البذور الجسدية فسوف يحصدوا شقاءً وبوساً.



الآيات الرئيسية: غلاطية 6: 7-8

ح) قطعة صابون ملفوفة (تحافظ على النظافة)

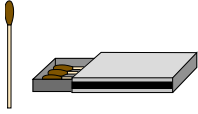
فكرة الدرس: كما أنَّ كل شخص فينا يحتاج لاستعمال الصابون كل يوم لكي يبقى نظيفاً من الخارج، من المهم أيضاً أن نبقي نظيفين من الداخل. ونحن نفعل ذلك عن طريق الاعتراف بخطايانا. ولا يمكن للصابون أن يساعدنا إذا أبقيناه في غلافه الجميل. كما أنَّ دم الرب يسوع لا يستطيع أن يُبقينا نظيفين من الداخل إلا إذا طبّقنا دائماً ما يقوله الله لنا



من خلال كلمته: أي أن نعتزف بخطايانا الله على الفور.

الآيات الرئيسية: 1 يوحنا 1: 9

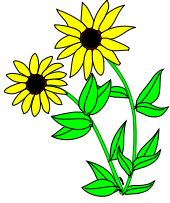
(ط) قطعة نقد، عشب جاف، أعواد كبريت (الله سيكافئ المؤمنين على أعمالهم)



فكرة الدرس: يُعلمنا الكتاب المقدس أنّ الله سيحكم على جميع الأشياء التي فعلها المؤمنون أثناء حياتهم كمسيحيين على هذه الأرض. فإن فعلوا أموراً صالحة بدوافع صالحة فسوف يكافئهم. أما إذا فعلوا أموراً صالحة لدوافع شريرة فسوف تحترق هذه الأعمال ولن يحصلوا على أي مكافأة عليها.

الآيات الرئيسية: 1 كورنثوس 3: 11-15؛ 2 كورنثوس 5: 10

(ي) وردة (تذب وتموت، أو تزهو وتحيا)



فكرة الدرس: من السهل جداً أن تنزع الأوراق من هذه الزهرة، وأن تجعلها تموت. لكن ما الذي سيحدث إذا حاولت أن تعيد هذه الأوراق إلى أماكنها؟ لا يمكنك ذلك. كذلك، حينما تقول كلمات تجرح الشخص المقابل فإنك بذلك تعصي كلمة الله (حتى لو كان ما قلته عنه صحيحاً). فبصفتك مؤمناً بالمسيح، يجب عليك أن تحرص على قول الكلمات التي تبني الآخرين.

الآيات الرئيسية: أفسس 4: 15، 29، 32